التعصب المذهبي وحقيقته وآثاره ووسائل علاجه

دراسة على جنوب الصين

HE RU NENG

رسالة الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان–ماليزيا

٢٠٢٠م/١٤٤١

التعصب المذهبي وحقيقته وآثاره ووسائل علاجه
دراسة على جنوب الصين

HE RU NENG

A١٤٢٠٤٢٣M٠٢

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان–ماليزيا

وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

سورة آل عمران: الآية:٨٠

قال الله تعالى:

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

سورة آل عمران: الآية :١٠٣

قال الله تعالى:

﴿وَكَذَالِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ﴾.

سورة البقرة: الآية ١٤٣

صدق الله العظيم

الاهداء

إلى والديّ العزيزين أمدّ الله في عمرهما ورزقني برهما ورضاهما

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

إلى أساتذتي الكرام وأصدقائي

وإلى إخواتي وأسرتي جميعا

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد

الإقرار

أقر أنا الطالب: HE RUNENG بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه:**التعصب المذهبي وحقيقته وآثاره ووسائل علاجهدراسة على جنوب الصين** (عدد الكلمات٢٠٦٨٤ والصفحات ١٤٦) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتحال.

التوقيع:.....

رقم البطاقة الجامعية:A١٤٢٠٤٢٣M٠٢

التاريخ:٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى الله تعالى الذى يسّر لي إتمام هذا البحث، فالفضل والشكر كله لله تعالى أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً. ثم أتقدم بالشكر إلى القائمين على جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية سائلا المولى لهم التوفيق والسداد. وأتقدم بالشكر إلى مشرفي الدكتور: عادل محمد عبد القادر علي، الذي أسهم في إنجاز وإتمام هذه الرسالة، وأيضا إلى مركز الدراسات العليا، وخصوصا إدارة كلية أصول الدين وعلوم القرآن ممثلة في عميدها الأستاذ: مت رانى بن عبد المناف، ونائبه الدكتور: محمد صالح، وجميع الأساتذة في كلية أصول الدين. ولا أنسى شكر والدي الكريمين ولكل من مدّ لي يد العون والمساعدة.

أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا الجزاء. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة موضوع التعصب المذهبى حقيقته وآثاره ووسائل علاجه دراسة على جنوب الصين، ونجد هذه الدراسة تناقش عددًا من المشكلات منها: عدم وضوح موقف المتعصبون من فقه أئمة المذاهب الأربعة، والجهل والتطرف والتقليد في دين الإسلام سبب من أسباب التعصب. وقد آثار الباحث عددا من الأسئلة منها: ما الفكرة التى يستندها المتعصبون؟ وما معنى التعصب في المذاهب الإسلامية؟ وما مظاهر التطرف في الدين الإسلام في جنوب الصين؟ ولهذا يحاول الباحث تسليط الضوء من خلال هذا البحث على طبيعة الإسلام في أرض الصين، وخبرته بصفته مسلما صينيا من قومية"هوي"(hui). وقد هدفت هذه الدراسة إلى: إبراز أشكال التعصب للمذهب في جنوب الصين، وتوضيح منهج الإسلام في علاج التعصب للمذهب، وإبراز آثار التعصب المذهبى على المجتمع المسلم في الصين الجنوبية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائجمنها: أن الأصل في التعصب المذهبى والتطرف الدينى لدى الجاهلية، وأن الواجب على كل مسلم طلب علوم الشريعة الإسلامية، والاستفادة من المذاهب الأربعة، وعدم رفضها وبغض أتباعها، لأنها اجتهادات إسلامية في إطار علم واحد وحضارة واحدة ودين واحد. والنهى عن التباغض إشارة إلى النهى عن الأهواء المضلة الموجبة للتباغض، وعليه أن نشر الحب بين الناس مطلب شرعى، لأن حب المؤمنين يعد أقوى علامات الإيمان. وغير ذلك من النتائج التى وضحتها الدراسة في موضوعها. وأخيرا أوصى أهل العلم والباحثين بدراسة المذاهب الفقهية الأربعة.

ABSTRACT

This research discusses the topic of bigotry towards the four schools of Islamic Jurisprudence or madzhab, the impacts, and the methods of treatment in South China. The research problems have been identified; among hhem are: The position of the imams for the four madzhabs has not been clarified. Apart from that, ignorance, extremism and Islamic traditions are also the cause of bigotry towards madzhab. The researcher has put forward some of the questions: What are the thoughts held by people who are obsessed with madzhab? What is the meaning of bigotry in Islamic madzhab? What are the characteristics of extremism in Islam in South China? Therefore through this study, the researcher tried to explain the nature of Islam in china and his experience as a member of the Chinese Muslim community of Hui. This study aims to explain the phenomena of bigotry towards madzhab in South China and to explain the Islamic manhajs in handling bigotry towards madzhabs, In addition, it also aims to explain the impact of bigotry towards madzhabs against the Muslim community in south China. The findings suggest that the origin of obsession and extremism towards these madzhabs is due to ignorance, so it is obligatory for every Muslim to study the Islamic law and to benefit from the four madzhabs. Besides, they should not reject and hate followers of other madzhabs because they are also in the same ijtihad of Islam, in the same framework of one knowledge, one civilization and one religion. Similarly, the prohibition against hatred between one another shows the affirmation of a restraining of hatred without proper interrogation. Therefore, we are required to spread the love for one's neighbour, for loving the believer is the most powerful sign of faith. Finally, the researcher recommends that other scholars and researchers study the four madzhabs.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة الإعتماد	ب
الإهداء	ج
اقرار	د
شكر وتقدير	هـ
ملخص	و
ABSTRACT	ز
الفهرس المحتويات	ح
المقدمة	١
تمهيد	٤
فصل تمهيدى للدراسة	٩
الفصل الأول: معنى التعصب وحقيقته	٢٠

المبحث الأول: بيان النصوص الشرعية في ذم التفرق في الدين، والحث على الاجتماع..٢١

المبحث الثاني: نشأة الحزبية في الإسلام ٣٠

المبحث الثالث : نتيجة الفرق والأحزاب على أمة الإسلام ٣٩

الفصل الثاني : نشأة الأحزاب المعاصرة في جنوب الصين وسبب نشأتها ٤٨

المبحث الأول : أنواع المذاهب الموجودة في جنوب الصين ٤٩

المبحث الثاني : مظاهر الخلاف بين المذاهب في جنوب الصين ٦٣

المبحث الثالث : خطر التعصب والحزبيات على المسلمين في جنوب الصين ٧٦

الفصل الثالث: آثار التعصب المذهبي والأحزاب المعاصرة على المسلمين في جنوب الصين ٨٢

المبحث الأول: الفرقة والاختلاف غير المحمود ٨٣

المبحث الثاني: واجب أهل العلم والدعاة تجاه هذه القضية ٨٩

المبحث الثالث : فتاوى العلماء في الجماعات والفرق المعاصرة ٩٧

الخاتمة ١١٧

نتائج ١١٨

التوصيات ١٢٠

المصادر والمراجع ١٢١